

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 171 @ | \$ المعنعن % | % (136 - (ص) من جملة المرسل والمعنعن % كمثل عن فلان
والمؤنن) % | % (137 - أن فلانا أو لبعض منقطع % أو مرسل والقول فيهما جمع) % | %
138 - إن ثقة لقاءه به ثبت % فإنه متصل بغير بت) % | | (ش) : اشتملت هذه الآبيات على
عدة أنواع ، أحدهما : | | المنقطع : وهو ما ذهب إليه طوائف من الفقهاء وغيرهم والخطيب
وابن عبد البر من المحدثين | ومشى عليه الناظم ما لم يتصل إسناده على أى وجه كان .
حكاه النووى فى ' إرشاده ' ، | فهو أعم من المرسل والمعنعن مطلقا ، وهما أخص منهما
مطلقا ، ولذلك قال الخطيب : | المنقطع هو مثل المرسل ، إلا أن هذه العبارة تستعمل غالبا
فى رواية من دون التابعى عن | الصحابة مثل : مالك عن ابن عمر ، أو الثورى ، عن جابر ،
أو شعبة ، عن أنس ، وجعل | الحاكم من جملة صورته مما سقط منه راو قبل الوصول إلى
التابعى الذى هو محل | الإرسال ، ثم ذكر له مثالا فيه انقطاع من موضعين قبل الوصول إلى
التابعى ، ولم يحصر | المنقطع فى هذا بل جعل أيضا من صورته ما لم يسم [111 /] تابعه
فيه ، وحينئذ | فاقصر من اقتصر فى الحكاية عنه عن الأول ثم اعترضه بأنه لو سقط منه
التابعى كان | منقطعا أيضا وكان الأولى أن يقول : ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابى
شخص واحد | ، لم يلاحظ فيه مجموع كلامه ، لما تبين من أنها أيضا من صورة ، وإذا كان
يسميه منقطعا | مع إبهام تابعيه ، فمع إسقاطه أصلا من باب أولى ، وقد أشار الناظم إلى
القول فى تعريف | المنقطع : بأنه ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابى واحد بقوله : [أو
كان من قبل | الصحابى لم يصل] ساقط ، يعنى لا بأكثر ، فهو مباين للأول فإنه لعدم تقييده
بواحد معين |